

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

(502)۔ وجعل سبحانه من لم يكن يحكم بالعدل من الظالمين: ؟ وَكَتَبْنَا لَهُمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ الْنَّفْسَ وَالنَّفْسَ وَالنَّفْسَ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ؟(1). 2- الصبر والتسامح: يقول عز من قائل: ?وَأَقْبِرْتُمْ فَأَعَاقِبُوا بِمِثْلٍ مَّا عُوْقِبْتُمْ بِهِ وَلَلَّذِينَ صَبَرْتُمْ لَهُمْ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ?(2). قال رسول الله ﷺ عليه وآله -: «الإيمان نصفان: نصف في الصبر ونصف في الشكر». 3 - العفو: قال الله تعالى: ?فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّيْلُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ?(3). ووصف سبحانه الذي يعفو بقوله: ?وَأَن تَعْفُواْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ?(4). وكفى بهذا تجليلاً وتكريماً خصوصاً إذا قرأنا قوله تعالى: ?وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ?(5). _____ 1 سورة المائدة: 45، 2 سورة النحل: 126، 3 سورة البقرة: 109، 4 سورة البقرة: 237، 5 سورة النور: 22.